عدد ٩٢٥ ﴿ثمن الصحيفة ١٠ سانتيما﴾ السنة العشرون

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : **A. BOUCHOUCHA,**
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الايالة التونسية	فرنكات
عن سنة	١
عن ستة اشهر	٦
خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٢ حجة سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٥ فيفري سنة ١٩٠٧

كلمة في المامورين

اخذت اثار لجنة الاهتمام بترفيع مرتبات صغار المتوظفين من الفرنسويين تبدو للعيان وتبرهن على ان الاتحاد ونجاح المساعي فرسا رهان فقد ادرك عموم ماموري الادارات من الفرنسويين ان ارباب الحل والعقد ينقادون الى اجابة مرغوباتهم كلما احسوا من سوادهم تكاتفا واتحادا وانهم لا ينالون منها شيئا لو طلبوا حقوقهم افذاذا وافرادا وهذا التكاتف ماخوذ فيه معنى الحرية الذاتية التي يتمتع بها افراد الامة بالديار الفرنسوية وتلازمهم ملازمة الظل للبدن في ساير البلاد الدانية والقصية وهي نعمة جلية توارثوها عن اسلافهم يشحون بها على من غايرهم في الجنسية واللحمة الفطرية ولذلك لما تشكلت لجنة تحسين حال المامورين والمتوظفين من عمد الفرنسويين ودار الحديث على ادخال المتوظف والمامور التونسي ضمن المقصودين بالعناية والتحسين وقع العدول عن هذا الملحظ بحيث بقي المامور التونسي تحت رحمة وشفقة رييسه ان شاء منحه نعمة الزيادة في مرتبه القليل وان شاء حرمه من ذلك الانعام ولو كان المامور محتاجا لعناية ولي امره مفتقرا الى زيادة في مرتبه يسد بها خلته او يبري بها علته وكثيرا ما يشاهد الضعيف من المامورين بالادارات التونسية يتذمر من العوز ويتافف من الم الحرج وضيق الحال فلا ناصر له الا الله وكلما طرق بابا عبس في وجهه افق الاستقبال وخابت من مساعيه الامال وربما بلغ حد السوال. فهذه ادارة البوسطة والتلغراف قد انصاعت لوصايات لجنة ترفيع مرتبات المامورين والمتوظفين فزادت في مرتبات الكبير والصغير من رؤساء الاقلام والاقسام الى الموزعين والسعاة كل بحسب استحقاقه على قاعدة مقررة فقررت اعتبارا من غرة جانفي الفارط ابقاء العزل من ماموريها على ما منحتهم اياه من مصاريف الاقامة وزيادة نصف مقدارها للمتزوجين وذوي العيال منهم وهي زيادة تختلف بين ٢٠٠ و٣٠٠ فرنك في السنة بحسب الجهة التي ينتقل اليها المامور وقربها او بعدها عن الحواضر وتوفر المعاش او قلته بها

وزيادة على ذلك فقد اعتنت ادارة البوسطة بناء على اعتماد اللجنة المومى اليها باعطاء المامور ما يستحقه من الاجر اللازم زيادة على معلومه القانوني كلما كلفته بعمل خارج عن حد خدمته الرسمية حتى لا يناله غبن او اجحاف بحساب فرنك واحد للساعة للكاتب وستين سنتيما للموزع بعد ان كان اجر الخدمة الزايدة يختلف بين ٦٥ و ٤٠ صانتيما لكل ساعة

ومن عناية ادارة البوسطة بماموريها ان اجابت طلب معلمي المكاتب بالافاق المكلفين بخدمة البوسطة والتلغراف باجرة قدرها ٦٠٠ فرنك في العام يتقاضونها من الادارة مع اخذ معلوم نسبي يستحقونه عن بيع التنابر فانهم طلبوا الانخراط في سلك المامورين مع الترقي في مرتبهم بحسب اقدميتهم كل ثلاثة اعوام مائتي فرنك تزاد لهم الى نهاية ١٢٠٠ فرنك في العام لا زايد عليها وبذلك استحق ستة من هذا الفريق من المامورين زيادة ٢٠٠ فرنك في جراياتهم من ١ جانفي الفارط

وهكذا يقع الاهتمام بشانهم حتى ينالوا حظوظهم كاملة بحسب استحقاقهم ولا شك انها عناية حرية بالشكر خصوصا وبهذه الادارة من اعوان المامورين من الاهالي ما يبلغ ٢٧٠ معاونا او مناولا درت عليهم خزينة الادارة بتوسعة نومل ان تشمل بقية ماموري عموم الادارات اقتداء بهذه الادارة التونسية

وعلى هذا القدم جرت ادارة الاشغال العامة فرفعت مرتبات الكبار والصغار من متوظفيها مع ترفيع رتبهم وتنزيلهم المنازل الادارية التي هي من حقوقهم بطريق الاقدمية والاستحقاق واجتهاد الرويس مع المروس عملا براي اللجنة المشار اليها وبقاعدة الترقي وناموس العمران القايم على تبادل المنافع واستيفاء الحقوق المتبادلة ـ فلو غبن المتوظف حقه وحرم سعة العيش ولم يامن غايلة العوز بكده في عمله لاختل نظام العمران واعترى المامور من الفشل والحزن ان لم نقل خالجه من هواجس النفس لدفع غايلة الاحتياج ماسلبه الامانة وطوح به الى مد يده لمال الغير بما يوقعه في مهواة الخطر ويفضي به الى الطرد بداعي الخيانة والحال ان الضرورات تبيح المحظورات ولذلك كان من واجب الادارة ان تنظر بعين العناية في مستقبل ماموريها وتقيهم من مظان الزلل ومواقع الخطل بحسن المكافاة وبذل الاجر اللازم عن كل عمل فلو اغفلت او تغافلت عن اصلاح حالهم واكفائهم مؤنة العوز حتى اضطروا لهتك ناموس الوظيفة وارتكاب ما يخل به لكانت كالساعي في اغمارهم في بحار الذل والعوز والهوان باسباب الحرمان وصدق على المامورين قول الشاعر

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

ومن العناية بالمامورين ما قررته ادارة المحافظة من ترفيع رتب بعض ماموريها والزيادة في جراياتهم زيادة نسبية تدريجية على قاعدة اصولية تشمل الكبير والصغير تشهد لها بحسن التبصر والتدبير

والمامول ان تشمل هذه العناية بقية المامورين والمتوظفين لاسيما ماموري العدلية وادارة المال الذين هم قايمون حق القيام بما انيط بعهدتهم من الاعمال فكثير من هولاء المامورين من ذوي الحاجة والعيال قد حطوا بساحة الحكومة رحال الامال ومنهم المنقطع عن اهله وذويه والقوامون على عيالهم بثمرة اتعابهم وبنات افكارهم قائمون بوظائفهم احسن قيام وربما تجاوزوا اخوانهم من المامورين الفرنسويين في ما انيط بعهدتهم من الخدمات والوظايف الادارية وليس لهم من ياخذ بيدهم في الدفاع عن حقوقهم او مددا يستمدونه الا من عناية اكبر رؤسائهم ولقد باتوا ضحية القناعة وفريسة العوز بما ظنه الظانون من ان الاهلي يكفيه القليل من المال للقيام بالنفس والعيال مع ان من كلف نفسه مؤنة البحث عن احوال العيش وارتفاع اسعار الاقوات والضروريات والحاجيات الوقتية بالنسبة الى ما كانت عليه قبل تبدل تلك الاحوال وقسم الارزاق والجرايات التي يتقاضاها المامور الاهلي على تلك الضروريات تبين له انه لعناية الادارة التي خصص اوقاته لخدمتها في اشد الحاجات وانها لو لم تشمله بنظرة والتفاتة تريحه من عناء العسر وتقيه من غوايل العوز فانه لا يجني من عمله الا انكادا واهانة ولا يعود من سعيه الا بخيبة الامال وتعاسة الحال وتجعله الادارة يندب حظه ويسيء الظن بالهيأة الحاكمة فيرميها بالعسف والغبن والاجحاف اذ يعجز عن الوظيفة التي تقلدها وما تستدعيه من الاكلاف ولاشك ان الدولة الحامية لم تقصد بتخصيص المبالغ الطايلة التي جادت بها واعتبرتها في ميزانية السنة الجارية الا اغداق نعمها على كافة خدمتها من فرنسويين واهالي حتى لا تدع للوم والغبن سبيلا ولا يظن بها المتشرف بخدمة مصالحها العامة الا ظنا جميلا

تلك خطرات افكار نرفعها لذوي التبصر والعدالة من ولاة امورنا بهذه الديار مومليين من انصافهم ان ينظروا لحال ضعفاء وصغار المامورين بعين العناية والاعتبار حتى ينطقوا السنتهم بالشكر اناء الليل واطراف النهار والامر لله الواحد القهار

حوادث خارجية

الاسطول العثماني

ذكرنا في العدد السابق وصول النسافات العثمانية المنشئات في معامل انسالدو وارمسترنغ وقد ذكرت صحف الاستانة الان ان دولة ناظر البحرية قد استلمها استلاما نهائيا اذ نزل الى النسافة الاولى (انقره) فابحرت فيه الى فرضة استانبول تتبعها النسافات الست وهي اورفه . وانطاكيا . وطوقات . وكوتاهيه . والموصل . اما معدل سيرها فهي ٢٥ ميل في الساعة وقوة كل واحدة تبلغ قوة الفين واربع مائة حصان وطول كل واحدة خمسون مترا وعرضها ثلاثة امتار وثلاثين سنتيمترا وفي كل واحدة امبوبتان لقذف التوربيل ومدفعا سريع الطلق قطر كل واحد ٣٧ ميليمترا تسع ستين طنا من الوقود وقد ذكرت صحف الاستانة ايضا ان الدارعة « اثار توفيق » التي اصلحت في معمل كيال وصلت الى مرساها في مياه الاستانة وقد اصبحت بسارية واحدة واصبح لها مرجل كبير وفاسان

بفرعين منسوبين اليها لتعليم مبادي الفنون فضمتهما اليها واحلتهما بمحلاتها الجديدة. هذه حالة التعليم على ما استفدناه من تقرير جناب مدير المدرسة مسيو دلماس وهي كما علمت فوضوية منتقلة متقلبة متدرجة نحو الاصلاح الى سنة ١٨٩٧ يتبع

الجمعية الخلدونية
تابع ويتبع

واللجنة الثانية تكلفت بتوسيع نطاق المكتبة وتعيين الكتب المفيدة التي يتحتم شراؤها ومن وظيفتها مراقبة الخزنة واستمطار التاليف من سائر الجهات وان هاتين اللجنتين لم يجتمعا للمفاوضة في اتمام مامورتيهما واظن ان ذلك ناشيء عن كثرة اشغال رئيسيهما ولم يعملا بقول من يدعي بالاقطار الفرنساوية ان دفن المسائل واضمحلالها هو نتيجة عرضها على اللجنة المسماة عندهم بالكمسيون

اما مسالة ضبط الدروس فقد اتفق القسم المباشر على تفويض مراقبتها للرويس او نائبه وقد التزم المذكور بتقديم تقرير شهري في مواظبة المعلمين وتتبعهم لبرنامج التعليم الذي تكلفت لجنة الدروس بتحريره وقد جعلت اوراق مخصوصة يصحح بها المعلم بعد انتهاء درسه دليلا على حضوره في باليوم المبين بالورقة المذكورة وكل من تخلف من غير عذر مقبول يمسك له موتب ذلك اليوم

وقد اعتنى القسم المباشر بتنظيم مسامرات لطيفة في مواضيع شتى منها مسامرة البارع السيد محمد بو رقيبه في تاريخ العالم الشهير ابن خلدون ومسامرة البارع السيد احمد المودب في اصول الفلاحة وبهاته المناسبة لا ننسى ما تبرع به جناب مدير الفلاحة من اعطاء مائة فرنك لصندوق الخلدونية اعانة على مشروعها الفلاحي لما راه فيه من المنافع العامة ثم مسامرات المتفنن السيد عبد الرزاق الغطاس في التلغراف والتلفون والفونوغراف ولم تسمح الظروف بتكثير المسامرات حيث ان المقصود منها على مقتضى قانوننا الاساسي هو بث العلوم العصرية التي لا تدرس في جامع الزيتونة خشية مزاحمة مشايخنا الافاضل وقد عزم القسم المباشر على احداث مسامرة شهرية في علم الصحة ومسامرة اسبوعية في علم الفلاحة سيقوم بالقائها البارع السيد عبد القادر القبايلي المتخرج من اعلا المدارس الزراعية الفرنساوية والغرض من هاته المسامرات هو بث اصول الفلاحة بين طلبة الجامع الاعظم وافادة التلامذة المترشحين لخطة امناء الفلاحة حيث يشترط في تحصيلهم على الوظيفة المذكورة معرفة قيس الاراضي مع المبادي الزراعية ولزيادة النفع فان مجلس الخلدونية عزم على توجيه من توفرت فيه شروط اللياقة المستعمرة الفلاحية ليطلع على الاعمال الجارية هناك على القواعد العلمية وقبل الختام في التكلم عن مسالة الدروس والمسامرات يسرني ان اذكركم ان متوسط عدد التلامذة المستمرين على مزاولة دروسنا قد ارتقى من احد وسبعين تلميذا في السنة الثانية من تاسيس الخلدونية الى مائة وخمسة وتسعين من غرة ديسامبر الجاري وقد قام هذا الاقبال دليلا على حسن القاء المعلمين وتضلعهم في العلوم التي تزاول بالخلدونية واقوى دليل ايضا على ترقي جمعيتنا في مدارج التقدم العلمي هو عدد التلامذة الذين حصلوا على شهادة المعارف العملية في الامتحانات الاخيرة فكان عددهم تسعة عشر توفرت فيهم شروط القابلية ستوزع عليهم الشهادات في الاحتفال القابل ولذلك بلغ عدد التلامذة الذين حصلوا على الشهادة من تاريخ احداثها الى مائة واثنين وثلاثين نال غالبهم الانخراط في سلك المتوظفين بالادارات العامة كالعدلية وجمعية الاوقاف ومن الواجبات التي التفت اليها القسم المباشر هو مستقبل التلامذة الذين احرزوا على الشهادة لتنشيط كافة الطلبة حتى يقبلوا بغاية الحزم والاجتهاد على الدروس المزاولة بالخلدونية وقد سعى القسم المباشر في تعمير المكتبة باكتساب ما يظهر في عالم التمدن من الكتب النفيسة والمجلات العلمية وقد احتوت خزينتنا على ثلاثة عشر عشرة مائة مجلد في اصناف العلوم العربية وستماية من التاليف الفرنساوية ومن موجبات السرور ان اعلمكم بان عدد المطالعين بمكتبتنا قد بلغ في هذا العام الى نحو خمسة الاف فتلك نتيجة يحق للخلدونية الافتخار بها وقد وقع تنظيم المكتبة بكيفية تسهل على المطالعين تفتيش الكتب التي يريدون قراءتها وان سمحت المالية فان ادارة الخلدونية عزمت ان شاء الله على توسيع بيت المطالعة واحداث محل ثالث داخل المكتبة للدروس والمسامرات حيث ان عددها والحمد لله لا زال في الترقي والازدياد واجابة لطلب بعض الاعضاء فان افتتاح المكتبة عشية صار من الساعة الثالثة عوضا عن الرابعة

جزيرة جربة
لمكاتبنا الفاضل في ٢٧ قعده الحرام سنة ١٣٢٤

من نظر الى الحالة الحرجة التي حلت باسواق التي تحوطها المنطقة البلدية منذ ما برزت تعريفة الاداءات المنقحة جديدا يرى خلاصة الاداءات البلدية من جهة ويرى خلاصة الاداءات المختلفة من اخرى مع ان الاداءات كلها قديمة وكانت تستخلص في اماكن البيع بسهولة ويعرف كل من الخلاصة ما هو راجع لادارته ولا يكاد يباع شيء الا ويدفع عليه الاداء المعلوم ولم يكن اداء مبتكر الا الاداء على الاصواف المغزولة وعلى مشتري الحبوب وتبين ان لاسبب لذلك الا عدم التفاهم مع الضغط على الوافدين على الاسواق والزامهم بان لا يمروا الا على طريق معين ليقع تفتيشهم وان لا يبيع الرجل سلعته الا بعد وضع ضمان ولو في الشيء الطفيف مثل كبة الصوف المغزولة التي لا تزيد على المائة قرام او ما دون ذلك وان لا يرجع الضمان الا بعد البيع وحضور المتعاقدين وامضاء المشتري وانه ان خالف التراتيب المشار اليها يلزم بغرامة قدرها خمسماية فرنك الى غير ذلك من الاشاعات التي يقف فكر من كان من عامة الناس عند القليل منها وحيث كان من واجب الدولة المحمية ان تاخذ على تنفيذ قوانينها الافراد تابى نفوسهم الضغط والسيطرة على الاهالي فانني استلفت انظار الى امرين الاول ابدال الاداء على الصوف المغزولة الواقع غزلها في البلدة باداء على غيرها من المغزولة الوافدة من الخارج والغير المغزولة التي تباع بالاسواق على اختلاف انواعها اذ لا قايل بان الاصواف الغير المغزولة لا تتحمل الاداء ضعف ما يستخلص على الاصواف المغزولة بالبلد. الثاني ان يحمل على باعة الشعير ما هو واجب اداؤه على المشتري الذي في الغالب لا يكون الا فقيرا حيث ان سكان جربة جلهم اذا لم نقل كلهم لا يتمعشون الا من عمل اليد واغلبهم مملة الصوف وهاته الحرفة يتناولها كل من الرجل والمراة فالرجل صناعته الحياكة والمراة صناعتها الغزل وهي تشتغل به يومها كله ولا ينتج لها من الغزل اكثر من نصف الكيلو ولا تستفد منه اكثر من العشرين صانتيما اجرة وربما فهذا القدر لا يكفي للضروري من يومها ولا يكون الا شعيرا فاذا ادت الواجب عنه واضيف اليه ما تؤديه على مكيلة الشعير تبين ان نصف ما خدمته من الاجر والربح دفعته في الاداءات المذكورة فضلا عن اضاعة وقت البايع الذي يبيع كبة غزل لا تزيد عن نصف الكيلو او دون ذلك ولا يلحقه طريق الوزن الا بعد ربع نهار ان لم نقل اكثر زيادة على ما يتحمله من المشاق ولا اجر له على ذلك الا فعل البر مع الارامل واليتامى وذوي الفاقة ممن كان صناعتهم الغزل فيضطر والحالة ما ذكر كل من البايع والصانع الى ترك هاته الصناعة تركا يترتب عليه بطلان الحياكة التي هي حرفة السواد الاعظم من اهل الجزيرة فيفقد الواحد منهم ما كان يسترزقه اجر يومه من الخدمة المذكورة وهو في الغالب لا يزيد عن فرنك واحد فيصبحون ويمسون والحالة ما ذكر عالة على البلد ولربما اضطرهم الحال الى السلب والنهب او ما ادى اليهما لا قدر الله بذلك مع العجز عن الاداءات الدولية ولذلك فاننا نستلفت انظار مدير المال الى تلافي هذا الخطر على انه لا يصعب عليه ابدال الطريقة المذكورة على الوجه المذكور حيث لا ضرر على الخزينة العامرة في شيء من ذلك والاذن باستخلاص الاداءات على ما جرت به العادة السابقة في اماكن البيع اذ تعب خلاص او خلاصين اهون من تعب الاف زيادة على ما يقع من ضياع الوقت لهم وبذلك ينتفي الضغط ويرتفع الضرر على الفقراء والمساكين الذين يعلم الله ما تكبدوه في المدة الماضية ولجنابه من اهل الجزيرة عموما ومن اهل هاته الحرفة خصوصا الثناء الجميل والشكر الجزيل ع ج

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه — * مطبعة بيكار وشركانه *

واصبحت سرعتها في الساعة ١٥ ميلا ووضع لها عدد من مدافع المتراليوز و ٦ مدافع من عيار ١٢ سانتيمترا ومدفعان من عيار ١٥ س

العالم الاسلامي

نهضة المسلمين بالهند

لا تزال اخبار الهند تتلو علينا من ايات نهضة امراء المسلمين وسراتهم ما يدل على دبيب روح الشعور في جسد الحياة الاسلامية ويبرهن على استعداد كبراء الامة الذين استنارت مشكاة عقولهم بانوار العرفان لاحياء مجد اسلافهم في هذا الميدان ميدان السعادة والعمران فمن ذلك ما رواه استاندار من ان نباب (امير) مملكة دوكة من ممالك الهند قد بعث بمنشور لساير مسلمي الهند يحثهم على تاسيس جمعية الغاية منها جمع اوصالهم وتاييد تصرفات الحكومة والذب عن مصالح المسلمين ووقايتها من عبث العابثين ثم اتى في المنشور على تفاصيل مال الاعانة التي تجمع لهذا الغرض وعلى تاسيس الاجتماعات العامة في كل سنة وتنظيم مجالس في مراكز الجهات تعقد في اوقات معلومة لهذا الغرض قال الراوي وحيث كان المسلمون محافظون على تقاليدهم القديمة وكان لهم جمعيات تبث العلوم وتقوم باسباب الترقيات الفكرية فياحبذا لو تربصوا بهذه النهضة ريثما تتجول العقول في مجايل التقدم حتى تنضج ثمار هذا الغرس الذي لا شك انه يثمر الاثمار الحسن بفضل تلك الجمعيات العلمية وهي عناية تدل على ما لهذا المبحث من الاهمية حقق الله الامال والهم بقية الشعوب الاسلامية للنسج على هذا المنوال

انفجار

انفجر اخيرا احد مناجم الفحم ببلدة ردن من بلدان المانيا فطوى في احشاءه ٢٥٠ عاملا مات غالبهم مفقودا كما حصل مثل ذلك الانفجار بمنجم ليان من مناجم فرنسا فقضى على حياة مهندسين وناظر وبعض العملة وقد اتخذت الحكومة المحلية التشبثات اللازمة لتخفيف الام المصابين واوليائهم

نعت اخبار بيروت الفاضل عماد الادب وامام لغة العرب الشيخ ابراهيم اليازجي الذي لا يخفى ما له وما لاسلافه وال بيته رجالا ونساء من الفضل في خدمة اللغة العربية الفصحى خدمة حفظ التاريخ ذكرها وسطرت دواوين النثر والقريض فخرها فهو امامها لجدير بان تغيض لمنعاه المحاجر وتجف اسفا على فقده انابيب الاقلام والمحابر فرحم الله السلف وجعل البركة في الخلف وعزى به اساطين البلاغة والادب وكل من يهمه حياة وترقي لغة العرب

اخبار مراكش

افادت اخبار بريد الاسبوع ان المحلة المغربية قد ظفرت بجل غايتها من تقليم اظفار باس القبايل الباغية واخضاعها لسلطة الامير الشرعي فقد بت ان اتباع الرسولي وكبراء واعمال القبايل الموالية له ومن جملتهم اخوه القايد الزلال واقاربه قد طلبوا الدخول تحت العفو فامنهم السيد محمد القباس واحسنوا طاعتهم وبعد تخريب منازل ومخايم قبيلة بني مصور حيث التجاء الرسولي لبيت اخيه وحصول مصادمات عديده بين الفريقين مات او جرح فيها انفار عديدية توجهت انظار امير المحلة للقبض على الرسولي حيث اصبح محتارا في امره لايذا ومستعصما بقمم الجبال وقد قيل ان الحكومة جعلت مائة الف ريال دورية مكافاة لمن ياتي به ميتا او حيا وقد وعد قبايل تطاون الحكومة بذلك ولهذا صار الزعيم يخابر المولى وزير الحرب في امر العفو عنه لو اتى طايعا ولكن قايد المحلة مصمم على القضاء عليه القضاء الاخير في امنع معاقله ولا تبث الاخبار ان تبشرنا بانتهاء الدور الاخير الذي هو خاتمة القلاقل المغربية

وافادت اخبار طنجة ان مولاي ادريس عم الحضرة الشريفة قد انتقل الى عفو الله

وان السيد محمد القباس قد تلى على المحلة كتابا شريفا من مخدومه المعظم في الثناء على العساكر وفوزهم في مواقع النزال

حوادث داخلية

باب الاداب

تهاني ملوكية فايقة

ما حل ركاب مولانا ابقاه الله بالسكنى بسراية المرسى العامرة حتى تسابق اعيان العلماء والادباء لتهنئته بهذا المقر الميمون وقد وردت لنا عدة قصايد نضيدة في القيام بواجب هذه التهنية ولضيق المقام انتقينا منها احسنها فمن صنف العلماء الاعلام ما جادت به قريحة الفاضل الزكي العلامة الاستاذ المفتي المالكي الشيخ سيدي سالم بو حاجب والابيات النضيدة بل الدرر الفريدة التي انشاها الفاضل الزكي العلامة النحرير الشيخ سيدي احمد بيرم المفتي الحنفي ونص الاولى بلفظها الرايق ومعناها الفايق

يا ذا العلى والهمة السانيه
تهنيك بل تهنى بك السانيه
وافت وبطا السحب ابطاؤها
تبدي لديكم خجل الجانيه
وواصلت بعد التنائي كما
حنت الى مهجورها الغانيه
عادت اليكم مثل ما جاء في الا
مثال ارسان الثنا ثانيه
وهي لشكر الله اذ رجع الد
در الى معدنه رانيه
وحق للابناء ان يعمروا
ما كانت الابا لهم بانيه
لا زال مولانا ودوح المنى
لكفه قطوفها دانيه

ونص الثانية

سيدنا اسلكه ... رب الهدى مسالكه
الناصر المنصور ذا ... لك الهمام ذالكه
في قوله وفعله ... محنكك ما شاركه
زكت سجاياه التي ... امر القلوب مالكه
عاد الى المرسى حميـ ... ـدا بعد ما متاركه
عاد كما عادت لـه ... يالك عود يالكه
اذ جاء في تاريخه ... النقلة المباركة
١٣٢٤

ومن صنف ادباء العصر ونابغي قدماء تلامذة المدرسة الصادقية الابيات الاتيه قدمها للاعتاب الملوكية بهذا المناسبة المحترم البارع الاعز صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل الجريد ونصها

بايام تشريف لقد وقع الاسرى
وسار ركاب العز للمرسة الكبرى
واصبح ذاك الافق للشمس مطلعا
وتوج اعلا القصر بالراية الحمرا
وارجع هذا الشهم بالود حقه
وقد كادت الايام ان تنكر الامرا
وحن الى لقياه جبل مناره
فسلاه ان بالصيف قد يسعد البحرا
بك الله احيى الارض بعد مواتها
وباتت من الانوار دوحتها خضرا
والقت عصاها واستقر بها النوى
وامست تهاني البشر عن بابكم تترى
ورامت على بعد الديار ونزحها
تحيات هذا العبد في بابكم تقرا
وتتلو مع التاريخ قد شكر السرى
١٠٤ ١٢٢٠
١٣٢٤
فينشد حسن الفال ارخ لنا البشرى
٨١ ١٢٤٣
١٣٢٤

قدوم جناب المقيم العام

امس التاريخ امتطى جناب مسيو الابتيت متن الفابور دوك دو براقانس مصحوبا بعايلته المصونة وبكاتب سره الخاص مسيو برويل قاصدا الحاضرة التونسية فيكون وصوله عشية يوم التاريخ لمرسى حلق الوادي ومنها يتوجه لسراية المصيف بالمرسى حيث يقضي غدا التاريخ في الاستراحة ويوم الخميس يشرف بدخوله حاضرة تونس على طريق حلق الوادي على متن الباخرة الحربية ونحن نهني جنابه بسلامة القدوم ونرجو ان يكون حلوله بين ظهرانينا فاتحة عصر جديد يعود على كافة سكان هذه المملكة بالخير المزيد

∴

اثناء موكب عيد النحر الذي انعقد بسراية باردو المعمورة قلد مولانا ابقاه الله جناب الجنرال هرسون قايد جيش الاحتلال الصنف الاكبر من نيشان الافتخار

∴

افادت اخبار باريس انه قد صدر امر فخامة رئيس الجمهورية السامي بولاية جناب مسيو روس القنصل جنرال بعاصمة موسكو معتمدا لسفارة فرانسا بتونس عوضا عن جناب البارون دانتوار الذي ترقى لرتبة وزير مفوض وتعين سفيرا لدولته بريود جانيرو عاصمة البرزيل وجناب المعتمد الجديد من اعيان رجال السياسة الذين تقلبوا في وظايف سياسية عديدة بالعواصم الاروباوية والوزارة الخارجية ومن المتطلعين في فنون السياسة والتجارة

كما تعين جناب المسيو بيكو كاتبا اولا ورئيس ادارة جناب الوزير المقيم العام الخاصة وهو من رجال السياسة البارعين

وتعين القبطان رو معتمدعسكريا معينا لجنابه

∴

احسنت حكومة الجمهورية للمحترم الوجيه الصائغ قول اغاسي السيد محمد بن الكاهية نايب الغابة بسليان بالصنف الثالث من وسام اللياقة الزراعي مكافاة له عن حزمه واخلاصه في القيام بخدمته فنهنيه بذلك

مشروع جميل

اهتدى نخبة من نجباء شبان الوطنيين لتاسيس جريدة تونسية بالقلم الفرنسوي تحت عنوان لوتونزيان وهي جريدة اسبوعية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع تحت ادارة البارع الوجيه السيد علي باش حانبه الافوكات الغرض منها الدفاع عن حقوق التونسيين ومصالحهم ولا شك ان ما لهذه النخبة المتنورة من الوقوف على ماجريات السياسة واماني الامة التونسية ونظاماتها الاساسية وما لمدير الجريدة من البراعة والنباهة يكفل بنجاح هذا المشروع فنرحب بها جريدة وطنية سادة لثغر الحاجة ونرجو لها النجاح وبلوغ الامال

خدمة المخازنية

صدر الامر العلي بابطال خدمة تعيين الصبايحية في الاعمال التي براقبات بنزرت وسوق الاربعاء وادخال ما تحصل منها لصندوق الدولة كما كان صدر الامر العلي بذلك بالاعمال الراجعة لمراقبة تونس وقد علقت زميلتنا الديبش على هذا التنتيج تعليقا برهنت فيه على ان هذه الضريبة من بقايا الظلم القديم الذي اثخن كاهل الرعية وطلبت الغاها بالكلية ونحن على رايها في هذا الابطال فعسى ان يقتدي ولاة امورنا لانجازه في الاستقبال

استغاثات

يتذمر كثير من ماموري قيس الاعشار في الحرثة الفارطة من تعطيل دفع ما استحقوه عن القيام بماموريتهم في تلك الحرثة من معاليم قيس المزارع ويسالون عن سبب هذا التباطي مع كثرة احتياج بعضهم الى درجة جعلته لا يجد قوام اوده ولم يتمكن من اشتراء شاة ضحية ومع الاكثار من التردد والالحاح على ادارة المال التي تولت استخلاص تلك المعاليم مع الاعشار في اوقاتها من اشهر فارطة فان كان السبب في هذا التواني تراكم الاشغال على القسم المنوط به تسديد مثل هذه المطالب من الادارة فان هذه الطبقة من المامورين ليست باقل جدارة بالاهتمام من غيرها من المصالح المنوطة بعهدتها ولقد طالما تشكت الجرايد الفرنسوية من تاخير صدور الاذن بدفع مرتبات اعوان الضبط ولو يوما واحدا عن اوقاتها فكيف بادارة اموال الخزينة وهي قد تاخرت عن ايصال الحقوق اللازمة لماموريها مع انها تقاضتها من ارباب المزارع ولم توخذ من مال الخزينة وهي تعلم شدة حاجة اولئك المامورين اليها فالى هذه

الحالة الاسيفة نستدعي دقة انظار جناب مسيو دوبورديو مدير المال ونرجو من عنايته ان يتخذ من التشبثات ما يكفل بايفاء اولئك المامورين اجورهم في الاستقبال

∴

امس التاريخ عقدت محكمة الجنايات الفرنسوية جلستها الاولى للسنة الجارية للحكم في النوازل الجنائية

المجلة التونسية

لما كان من المتحتم بث احكام المجلة التونسية فقد قررت الكتابة العامة جعل درس في شرح عباراتها انيط بلياقة الفاضل العمدة الابرع السيد جوده تاج المكلف بمحكمة الدريبة زيادة على الدرس الذي تكلف البارع السيد احمد الغطاس الافوكات بالقايه بنادي قدماء تلامذة المدرسة الصادقية وستهتم ادارة العدلية بنشر التعليقات التي علقها عليها مدونوها في نشرة خصوصية

اجال متقاربة

ليلة عرفة قصفت المنون الماجد السيد الشاذلي عزوز من اعيان تجار العطارين فعز فقده غصنا رطيبا على اهله واحبائه الكثيرين لما كان عليه من جيد الخصال

وليلة الاربعاء الفارط صار الى عفو الله الثقة العدل السيد الشاذلي والي. كما ختم انفاسه في تلك الليلة الوجيه السيد محمد باش خوجه اثر داء لم ينجع فيه دواء. وغداة يوم وفاتهم شيعت جنازتهم بالاحتفال اللايق فرحمهم الله واجمل صبر ملهم وذويهم

ادارة جمعية الاوقاف

انزال

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بانه سيقع في ١٤ فيفري على الساعة الثامنة صباحا بادارة الاوقاف المنادات على العقارات المذكورة اسفله

اولا - دار لوقف سور مدينة صفاقس كائنة بنهج صجم عدد ١٢٢ بصفاقس

القدر المبذول فرنكات ١٢٥ في السنة

ثانيا - حانوت لوقف المدارس العام بنهج باب ابي سعدون عدد ٧٠ بتونس

القدر المبذول فرنكات ٥٤ في السنة

ثالثا - ثلاث حوانيت لوقف الجامع الكبير بالقيروان

القدر المبذول فرنكات ٤٠ في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف

المجلس المختلط العقاري

مذاكرة مع جناب رئيس المجلس

ادانا حرصنا على مصلحة المجلس المختلط القايم بتحديد حقوق المالكين من اصحاب العقارات ومستحقي الاوقاف لمواجهة جناب رئيسه مسيو دوما المشهور بالعفة والتحري في صيانة تلك الحقوق الموكولة لامانته فاقتبلنا جنابه في خلال الاسبوع الفارط وكان ذلك اثر صدور الفصل الذي نشرناه بعددنا الاخير في احوال المجلس وما تداولته بعض الجرايد الفرنسوية المحلية من البحث وابدته من الاقتراحات بخصوص نظام التسجيل فسالنا جناب الرئيس عن رايه في امر الاصلاح الذي قام بعض عمد النزلاء باقتراحه على مجالس الشورى بداعي تشديده في الحكم في مطالب التسجيل بما يفوت الغرض منه من السرعة والانجاز

فاجابنا جناب الرئيس بان المجلس قايم بوظيفته احسن قيام ولئن تحرى في القضاء وابرام احكامه فانما ذلك لاهتمامه بمصالح اصحاب الحقوق وعدالته وانصافه للمتحاكمين لديه بقطع النظر عن الجنسية فلا تهزه ثرثرة المهاترين ولا يستوقفه لغط اللاغطين - فشكرنا همته واملنا ان يبقى هذا المجلس ورجاله بهمة رئيسه محرزا على ثقة الحكومة ورضاء الجمهور

ثم سالناه عما ينسب المجلس من مطالبة الخصوم برسوم الاحباس الشاملة لاوقاف عديدة بعد خروج بعضها عن ملكية الوقف لانتقاصها بالانزال او المعاوضة فاستفدنا من جنابه اما في الاوقاف العامة فان جمعية الاوقاف التي لها النظر على تلك الاوقاف فمن مصلحتها ان تدلي برسوم الوقف لمصالح اولها لمعرفة وتحقق ما اذا كان العقار المطلوب تسجيله ينطبق عليه ذلك الرسم بعينه ام لا حتى لا يقع ما وقع من انزال وقف ينطبق رسمه على عقار اخر لم يخرج بالانزال غلطا او سهوا ولا يخفى ما في هذا الغلط من الضرر - ثم للوقوف على التحبيس واوجه تملك المحبس على ان المجلس من تساهله مع الجمعية ان يكتفي بالوقوف على خلاصة ما تضمنته دفاترها من العبارات الدالة على الوقفية فلو ضمنت تلك الخلاصة بعقود الانزال لحصل المقصود وارتفع الاشكال وكذلك الاوقاف الخاصة فيتعين فيها اطلاع المجلس على رسوم المحبس ليتحقق انطباقها على العقار الذي خرج من مستحقيه حتى لا ينقص منه شي بالتسجيل فينقص بمقداره من معين الانزال وربما طوح بهم ذلك الى العطل والاضرار

ولذلك يرى جنابه من مصلحة الوقف عاما كان او خاصا ان يذب جانب الوقف عن اربابه بالتداخل في تسجيل انقاصه ولو كلفه ذلك مصاريف الترجمة او غيرها مع الرجوع بها

اما من ابقاء رسوم الوقف وحفظها بعد التسجيل بدفتر خانه فان جناب الرئيس يرى حفظها بخزينة التسجيل اكفل بحقوق العموم بانحباسها عن الرواج في المعاملات بعد تفويتها على ان القانون العقاري يقتضي ان تحفظ الرسوم التي سجلت عقاراتها بتمامها وترجيع ما بقي به البعض بدون تسجيل لاربابها بعد التنصيص فيها على ما سجل منها

واما من النظر في صحة رسوم التملك او التحبيس بمجلس القضاء مما اشرنا الى ما فيه من التساهل المودي الى تلاشي الحقوق لضيق الوقت لحصول التروي والتدقيق الشافي فيها فان جناب الرئيس افادنا في هذا الخصوص بانه ليس في القانون العقاري ما يوجب تكليف عضو من التونسيين بتحرير تقرير في صحة الرسوم

وحيث ذكرنا لجنابه بان هذه المامورية طبيعية في النظام يقتضيها ناموس التحري والعدالة فلا يخفى ان العضو وهو الفقيه التونسي اكثر تطلعا واوفر اطلاعا من زميله الفرنسوي في علم التوثيق والفقه الاسلامي الذي بني على قواعده الرسم لتحقق صحته وفساده وخلوه من شوائب الريب وهو عمل يستلزم سعة من الوقت وعلما لا يتوفر في العضو الفرنسوي مهما طال باعه واتسع اطلاعه

فافادنا بان تصفح الرسوم في مجلس القضاء لا يدل على التنقيص من وظيفة العضو التونسي ولا يقع الا في النوازل البسيطة المفروغ منها وقد عدل المجلس عن طريقة تكليف العضو التونسي بالاطلاع على الرسوم بمنازلهم لاسباب اقتضاها نظام المحكمة وناموس القضاء والحرص على حقوق المتقاضيين من التلاشي والضياع على ان المجلس يعتمد العضو التونسي في كل ما ظهرت له فيه شايبة ريب او تطرق خلل في الرسوم او توقف من العضو المقرر الفرنسوي بعد تصفحه لترجمة الرسوم وسيشفع عدد العضوين التونسيين بمعاونين تحقيقا لهذا الغرض - ثم شكرنا جنابه عن هذه الافادات واملنا له الاعانة وللمجلس دوام الانتظام

ومنه يتضح ان جانب العضوية التونسية محتاج الى التعزيز والنظام لتحضير التقارير اللازمة في رسوم التملك وحجج المعارضة التي عليها مدار الاحكام المتعلقة بها حقوق الخاص والعام في اوقاتها فعسى حكومتنا المحلية تهتدي لملافاة هاته الاحوال بتعيين فقهاء موثقين حتى تجري اعمال مراجعة الرسوم واختبارها على الطريقة المرضية

احياء المدرسة الصادقية

تابع ويتبع

حالة التعليم الحاضرة بالمدرسة

اما حالة التعليم الحاضرة على ما استفيد من التقرير المومى اليه فهي ان الصادقية تشتمل على مدرسة اصلية خاصة معدة لترقية التلامذة الى الدرجة الثانية من العلوم والفنون والى فرعية صغرى لتلقين الاحداث مبادي اللغة والفنون وترشيحهم الى الشهادة الابتدائية — يقبل بها من الصبيان من كان سنه من السادسة فما فوق وعدد تلامذتها يختلف بين ٢٣٠ و ٢٤٠ كلهم افاقيون الا نحو العشرين يتناولون الطعام بالمكتب نهارا وهم من الذين اولياؤهم مقيمون باحواز الحاضرة وغالبهم من العايلة الملوكية او حاشيتها نالوا هذه الرخصة بصفة استثنائية وجميعهم ياخذون لوازم التعليم من كتب وادوات من المدرسة مجانا وبالفرعية خمسة اقسام ادناها الخامس ثم الرابع وكل منهما يشتمل على طاقمين وبانتقال الاولاد من طاقم الى آخر يتحرر عدد الصبيان الذين هم خيارهم ليقع اثباتهم بالفرعية كتلامذة القسم الاول المترشحين لامتحان الشهادة مطالبون بمعرفة جغرافية المملكة التونسية تفصيلا والمملكة الفرنسوية اجمالا مع معرفة مبادي الصرف والترجمة كتابة واعراب بعض جمل عربية مشكولة ومحاورة في اشياء عادية وعلمية

واما من التعليم العربي فان تلامذة القسمين الخامس والرابع يصرفون نصف اوقات التعليم في تعلم القرءان الكريم بالكتاتيب وتلامذة القسمين الثالث والثاني يصرفون فيها ربع اوقاتهم وتلامذة القسم الاول لا يقضون في الكتاب الا ساعة في اليوم فيتعلمون القراءة والكتابة على الواح سوداء وفي كل يوم على كراريس ومعلقات ولا يستعملون الالواح الخشبية الا لحفظ السور القرآنية مع نوع ترتيب في ذلك — ومن كان متوسط الذكاء يحصل على الشهادة الابتدائية في خمس سنين وقل من ينالها في الرابعة ومنهم من يحرز عليها في السادسة مع الترخيص له في اعادة التعليم عاما آتيا اما لصغر سنه او لما يرجى من حسن استعداده ونجابته في المستقبل والفضل في هذا التحسين لنباهة مدير الفرعية واجتهاده

واما المدرسه الصادقية الاصلية فتلامذتها اما مقيمون او افاقيون ونفقة جميعهم واقامتهم على المدرسة كانوا ينتخبون الى الان بدون امتحان من تلامذة فرع الصادقية